

دور حاضنات الأعمال في تحقيق الإقلاع الاقتصادي (مع الإشارة إلى حالة الجزائر)

The role of business incubators in achieving economic take-off (with reference to the case of Algeria)

* بعيطيش خليدة¹، شيروف فضيلة²

¹ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر) مخبر الابتكار والهندسة المالية، Baitiche.khalida@univ-oeb.dz

² جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر) مخبر الابتكار والهندسة المالية، chirouf.fadila@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/09/16

تاريخ الاستلام: 2023/07/28

ملخص:

إن الفكر التنموي المتعلق بمتطلبات الإقلاع الاقتصادي، الملائم لخصوصيات الدول يظهر جليا من خلال تحقيق وإختيار الإستراتيجيات والإجراءات الإصلاحية، وهذا ما اتجهت إليه الحكومة الجزائرية خاصة في ظل الإتجاه المتسارع نحو تحرير التجارة والثورة التكنولوجية، وقد أضحت حاضنات الأعمال بفضل ما حقته من مرافقة ناجحة للمؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية دعامة أساسية للتنمية في جميع الدول، خاصة تلك التي إتخذت من المقاولانية وريادة الأعمال سبيلا لجذب وحياسة كفاءات متميزة، وهدفت هذه الورقة البحثية إلى توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة والريادية لتحقيق إنطلاقة إقتصادية، والتطرق إلى حزمة الإصلاحات الحكومية خاصة في مجال الإستثمار، كما خلصت إلى جملة من النتائج أهمها وجود و بروز إرادة سياسية فعلية لدى القيادات العليا في الجزائر في مجال الحاضنات والإستثمار.

الكلمات المفتاحية: حاضنات أعمال، مشاتل مؤسسات، مشاريع إبتكارية، إستثمار، إقلاع إقتصادي،

تصنيف JEL: M130 ، L260،

Abstract:

The developmental thought related to the requirements of economic take-off, tailored to each country's characteristics, becomes evident through achieving and selecting reform strategies and measures, The Algerian government has notably embraced this approach especially amid the rapid trend towards trade liberalization and the technological revolution, Business incubators have become a vital pillar for development in all countries particularly those utilizing entrepreneurship and business leadership to attract and retain exceptional talents. This research paper aims to clarify the role business incubators can play in supporting new and innovative projects to achieve economic growth, and it highlights the package of governmental reforms, especially in the investment sector, The study concluded that there is a genuine political will among Algeria's top leadership regarding business incubators and investment

Key words: business incubators, institutional nurseries, innovative projects, investment, Economic take off.

Classification JEL: M130 , L260,

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

فرض الإنفتاح الإقتصادي أجواء تنافسية بين مختلف دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء، وهو الأمر الذي دفع بدول الإقتصاديات الضعيفة إلى تبني إستراتيجيات تنمية مختلفة وذلك بالتركيز على المؤسسات الصغيرة والناشئة والمشاريع الإبتكارية والريادية من خلال التعليم المقاولاتي وبعث روح المقاولاتية في صفوف الشباب والطلبة، واستقطاب الأفكار الجديدة، والتوجه نحو ريادة الأعمال لما لها من أهمية واضحة في دعم التنمية الإقتصادية.

ولحاضنات الأعمال الدور المحوري في دفع عجلة التقدم لإقتصاديات المجتمعات، خاصة وأنها ترافق المؤسسات والمشاريع وأصحاب الأفكار الإبتكارية إلى التطور والنجاح ومزاومة الشركات الكبرى، و هي أفضل الآليات التي أثبتت نجاحها في العديد من الدول التي تسعى إلى التطور والنمو، والجزائر كإحدى هذه الدول تولي عناية واضحة لها خاصة بعد ملاحظتها ضعف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لأن أغلبها غير قادرة على الإنطلاق والمنافسة لهذا ركزت الحكومة الجزائرية على هذه الآلية.

وجاءت هذه الورقة البحثية لإبراز مهام وخدمات آلية حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والناشئة والمشاريع الإقتصادية الجديدة(الإبتكارية والريادية) ومدى تركيز الدولة الجزائرية عليها، وأهم الإصلاحات التي إتخذتها خاصة في مجال الإستثمار حتى تكون هناك إنطلاقة تنمية اقتصادية.

وعلاوة على ما تقدم يمكننا صياغة إشكالية البحث من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: ماهو دور حاضنات الأعمال في تحقيق الإقلاع الإقتصادي؟

أهمية الدراسة :

إن موضوع حاضنات الأعمال والإقلاع الإقتصادي هو من المواضيع التي تلقى إهتماما أكاديميا من طرف العديد من الدارسين خاصة و أن هذا الموضوع يتشعب إلى عدة جوانب سياسية، إقتصادية، إجتماعية، ثقافية وقانونية، بالإضافة إلى معرفة كيفية مساهمة حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية من خلال مدى تطور وإستمرارية المشاريع الريادية والإبتكارية المحتضنة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودور الهيئات العمومية والحكومية والمنظمات الخاصة في تطوير ودعم آلية حاضنات الأعمال ومشاغل المؤسسات لتحقيق إنطلاقة تنمية.

إشكالية الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما هو دور حاضنات الأعمال في تحقيق الإقلاع الإقتصادي؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم حاضنات الأعمال في تطور وإستمرارية المشاريع الريادية والإبتكارية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- هل توجت حاضنات الأعمال باهتمام وتركيز كبير في الاقتصاد الجزائري من طرف الحكومة؟
- هل يمكن اعتبار حاضنات الأعمال إحدى الآليات الناجحة التي تساهم في تحقيق التنمية الإقتصادية والإقلاع الاقتصادي؟
- هل إعتمدت الحكومة الجزائرية على جملة من الإصلاحات في مجال الإستثمار لتحقيق إنطلاقة إقتصادية؟

فرضيات الدراسة:

و للإجابة على الإشكالية و الأسئلة الفرعية فقد اعتمدنا على الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تساهم حاضنات الأعمال في تطور وإستمرارية المشاريع الريادية والإبتكارية و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الثانية: حظيت حاضنات الأعمال بإهتمام كبير من طرف الحكومة .

الفرضية الثالثة: يمكن إعتبار حاضنات الأعمال إحدى الآليات الناجحة التي تساهم في تحقيق التنمية الإقتصادية والإقلاع الاقتصادي.

الفرضية الرابعة: إتمدت الحكومة الجزائرية على جملة من الإصلاحات في مجال الإستثمار لتحقيق إنطلاقة إقتصادية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي لأبرز المصطلحات المتعلقة بحاضنات الأعمال.
- التعرف على مفهوم حاضنات الأعمال وعلى الخدمات التي تقدمها لأصحاب المشاريع الجديدة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- التعرف على أنواع حاضنات الأعمال في الجزائر وإبراز الدور التنموي لها.
- إبراز مفهوم وخصائص ومراحل الإقلاع الاقتصادي .
- التعرف على أهم إصلاحات الدولة الجزائرية خاصة من خلال سن القانون الجديد للإستثمار.

منهجية الدراسة:

طبيعة موضوع الورقة البحثية تفرض علينا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل كل العناصر المتعلقة بها.

خطة هذه الورقة البحثية تمثلت في مقدمة تطرقت من خلالها إلى ذكر الموضوع وأهميته وإشكاليته، وفرضيات و أهداف الدراسة، والمنهج المستخدم، و ثلاثة محاور أساسية، و خلاصة وجيزة إضافة إلى بعض التوصيات و النتائج الخاصة بالورقة البحثية وهي كالآتي:

المحور الأول: حاضنات الأعمال والمصطلحات ذات الصلة

جاء هذا المحور تحت عنوان حاضنات الأعمال والمصطلحات ذات الصلة، وقد قسمناه إلى عنوانين فرعيين رئيسيين وسوف نقوم بمعالجته كالآتي:

أولاً: أهم المصطلحات التي ساهمت في نشأة وظهور حاضنات الأعمال

هناك العديد من المصطلحات والمفاهيم الإقتصادية التي إعتبرها المفكرون ورواد الإقتصاد حجراً أساساً لظهور ونشأة حاضنات الأعمال ومرافقات المشاريع، كالمقاولاتية، كما أن دراسة أي موضوع أو ظاهرة إقتصادية يجب التطرق إليه من عدة جوانب وفق العديد من المفاهيم والمصطلحات الإقتصادية حتى لا يكون هناك تقييد للدراسة بسبب الطبيعة اللامستقرة للمواضيع الإقتصادية، لأن التطرق لها كأدوات للقراءة يساعد على الفهم والتشخيص.

1- المقاولاتية:

1-1 تعريف المقاولاتية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول مفهوم المقاولاتية وهذا نظراً لإستعمال هذا المصطلح في عدة مجالات مختلفة، لهذا يصعب إيجاد تعريف موحد ومتفق عليه ومن أجل إعطاء ورسم صورة كاملة وواضحة حول تعريف المقاولاتية تناولنا بعض التعريفات مكتملة لبعضها البعض وهي كالآتي:

- عرفت من عدة زوايا بإختلاف توجهات وتفكير المهتمين بما فتعرف على أنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة تدمج لإنشاء مؤسسة، كما عرفت على أنها تخصص جامعي أو علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين جماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي. (بعيط، 2016، صفحة 10)

- هي مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من إمتلاك الشخص لميول مقاولاتي إلى غاية تبنى السلوك المقاولاتي ومرحلة إتخاذ القرار للدخول إلى مجال المقاولاتية الذي تسبقه مرحلة التوجه المقاولاتي وهو إرادة فردية أو إستعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة في ظل ظرف معين. (سلامي، 2012، صفحة 03)

1-2 تعريف المقاول: (الجودي، 2015، صفحة 20)

المقاول عرف بالشخص الجريء أو الشخص الذي يتحمل أعباء مجموعة من الأفراد الآخرين وقد تطور هذا المفهوم بالموازاة مع التطور الإقتصادي، لذا فقد اختلفت التعاريف المتعلقة به حيث أستعملت كلمة Entrepreneur لأول مرة في فرنسا وتعني الشخص الذي تعهد أو باشر .

- عرفه القاموس العام للتجارة:

Entreprenez : المسؤول الأول والأخير لعمل ما، أو مشروع، أو صناعة....

Entrepreneure : الفرد الذي يقوم بفعل العمل أو المشروع الخاضع لمسؤوليته.

- عرفه Schumpeter : هو كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص وهو الشخص الرئيسي في المقاولاتية ويستخدم مختلف عوامل الإنتاج (العوامل الطبيعية، رأس المال، العمل،....) بطريقة مختلفة، كما يقوم بإستخدام التقنيات الحديثة والمبتكرة من أجل الوصول إلى طرق إنتاجية جديدة أو صنع منتج جديد، أو إنشاء مؤسسة أو منظمة ناشئة جديدة. (الآغا، 2018، صفحة 252)

و يمكن وضع تعريف إجرائي للمقاول على أنه ذلك الشخص الديناميكي المخاطر، الذي يتصرف على أساس توقعاته ومهاراته وخبرته لتقلبات السوق الإقتصادية.

1-3 روح المقاولاتية:

نظرا لتسارع الإهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أصبح لها الدور الكافي في توفير مناصب الشغل والمساهمة فيتحريك وتيرة التنمية الإقتصادية والتي غالبا ما يرتبط بها إسم المقاول، لذلك أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية له إرتباط واضح بفئة الشباب لأنه يعالج ظاهرة أساسية وهي البطالة وقد تم تعريف روح المقاولاتية كمايلي:

✓ هو مفهوم مرتبط بالمبادرة والنشاط وتجريب كل ما هو جديد أو القيام بالأشياء بشكل مختلف لأن الأفراد الذين يملكون روح المقاولاتية لديهم إمكانية التغيير (قواسمي، 2020، صفحة 163)

✓ وعرفها البعض على أن: « روح المقاولاتية تتطلب تجديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسة» (بدرابي، 2014، صفحة 37)

1-4 التعليم المقاولاتي:

✓ التعليم المقاولاتي هو أداة تساعد على التعرف على الفرص، حشد الموارد في وجود الخطر، وبناء مشروع عمل (قايدي، 2016، صفحة 106)

2- ريادة الأعمال:

خلصت العديد من الدول منذ الثمانينات إلى التوجه نحو التدريب والتكوين في مجال ريادة الأعمال والتحول من العمل الوظيفي إلى العمل الحر كوسيلة لإمتصاص البطالة وتوفير مناصب عمل، وتختلف أنشطة ريادة الأعمال بإختلاف نوع النشاط الذي تتبعه هذه الشركات والمؤسسات الجديدة فريادة الأعمال هي (سلامي، 2012، صفحة 06) عملية إنشاء منظمة أو منظمات أو شركات جديدة أو تطوير منظمات قائمة، وهي بالتحديد إنشاء عمل جديد أو الإستجابة لفرص عمل جديدة .

✓ تعرف على أنها إبتكار أي أفكار جديدة سواء لتقدم خدمات أو منتجات متميزة أو منتج جديد أكثر تطور وكفاءة يربطنا مباشرة بريادة الأعمال (ENTREPRENEURSHIP) «وهي كلمة فرنسية الأصل تعني الشخص الذي يشرع في إنشاء عمل تجاري وفق أفكار خلاقة مبدعة وطرق مبتكرة تركز على المخاطرة ورأس المال الجزئي» (ثامر و باهي، 2021، صفحة 05)

✓ هي عملية إنشاء منظمة أو منظمات أو شركات جديدة أو تطوير منظمات قائمة وهي بالتحديد إنشاء عمل جديد أو الإستجابة لفرص عمل جديدة (خربوطلي، 2018، صفحة 05)

1-2 الريادي:

عرفه Adam Smith بأنه الشخص الذي يمكنه تولي وتكوين وإنشاء منظمة لغرض إقتصادي (آل فيحان، 2012، صفحة 73)

2-2 رائد الأعمال الأكاديمي: (Barth & Schlegelmilch, 2020, p. 05)

هو المسؤول عن إيجاد حلول وإقتراحات جديدة وتذليل الصعوبات على أساس المعرفة والخبرة الأكاديمية المكتسبة، وهو لاعب مهم في نقل التكنولوجيا من مؤسسة نحو أخرى أو من جامعة نحو مؤسسة أو جامعة أخرى

3- الإبداع:

✓ ينسب هذا المصطلح إلى الإقتصادي النمساوي (JOSEPH SCHUNPETER) منذ 1912 الذي يعد المنظر الأول للإبداع، حيث عرفه بأنه النتيجة الناجمة من إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه (بن عنتر، 2008، صفحة 148)

✓ عرفه JOHNMAN الإبداع سببا في الإبتكار، كما أن الإبتكار يولد أفكارا إبداعية، كما أشار إلى ما تحدث به رئيس وزراء سنغافورة (GOH CHOK TORG)، حيث اعتبر هذا الأخير أن الإبداعية تظهر في تغيير إيجابي فقط بعد التطبيق وأعتبر أن الأفكار وحدها غير كافية ولكن التطبيق الناجح لهذه الأفكار يمكن إعتبارها إبتكارا حقيقيا (بروي، 2011، صفحة 74)

4- الإبتكار:

✓ إن للإبتكار الدور الأساسي في تحديد درجة تمييز المشاريع الصغيرة وأهم عامل لإستمرارها وبقائها ضمن قائمة المنافسة الحادة في البيئة الإقتصادية وقد عرف «على أنه تنمية وتطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسة» (سليمان أرتيمة، 2012، صفحة 43)

والإبتكار هو النهوض بالفكرة ودراستها ثم تطبيقها.

✓ هو عملية تفاعلية تعتمد على تدفق المعرفة المستمرة بين الفاعل المبتكر وأصحاب المصلحة (ujwary-gil & krzysztof, 2016, p. 29)

إجرائيا الإبتكار هو التوصل إلى أفكار لم تكن موجودة من قبل مما ينتج عنها التفكير المتميز الذي يؤدي إلى إبتكار منتجات أو مواد جديدة وعرضها على الزبون وينتج عنه براءات الإختراع ومنح الإمتيازات.

5- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وما زالت أداة نمووية فعالة تعمل على توفير واستحداث الملايين من فرص العمل عبر العالم والإسراع بوتيرة التنمية من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية وزيادة القدرة التصديرية للإقتصاد، ويمكن وضع بعض التعاريف لها على الرغم من أنها تعاريف نسبية قد تختلف من دولة إلى أخرى:

✓ عرفها البنك الدولي «المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي تلك التي يعمل بها أقل من 300 عامل وحجم المبيعات بما أقل من 15 مليون دولار وحجم الأصول أقل من 05 مليون دولار» (نور الدين و فراحي، 2017، صفحة 04)

✓ عرفها المشرع الجزائري: حسب القانون 17-02 صفحة رقم 5 الصادرة في الجريدة الرسمية « تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات، تشغل من شخص (1) إلى مئتين وخمسون (250) شخصا لا يتجاوز رقم أعمالها أربعة (4) ملايين دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية (1) مليار دينار جزائري، تستوفي معيار الإستقلالية، وطبقا للمادة 20 من القانون 17-02 صفحة رقم 07 الصادرة في الجريدة الرسمية فإنه تنشأ مشاتل المؤسسات المكلفة بدعم المؤسسات الناشئة واحتضانها.

ثانيا: حاضنات الأعمال وأهم الخدمات التي تقدمها

من أجل دعم العمل الريادي والمقاولاتي قامت الحكومات بإنشاء آليات إحتضان ومرافقة لهذه المشاريع المقاولاتية والأعمال الإستثمارية وتمثلت هذه المرافقات في حاضنات الأعمال التي أعتبرت تطورا فكريا جديدا، تقوم بتوفير كل الخدمات والتسهيلات لأصحاب المشاريع والمستثمرين الصغار، ودفعهم من أجل تجاوز أعباء مرحلة الإنطلاق.

1- تعريف حاضنات الأعمال

✓ عرفتها جمعية حاضنات الأعمال الوطنية NBIA على أنها عملية الدعم التي تجعل إنشاء وتطوير الشركات والمشاريع من خلال تجهيز رجال الأعمال والمشاريع بحزمة من الخدمات والموارد التي يتم تنسيقها بين الشركات المتزايدة عادة من خلال مدير الحاضنة، بحيث تكون النتيجة ناجحة ماليا عند تخرجها من الحاضنة (بن خديجة، 2017، صفحة 212)

✓ هي منظمة تعمل على تسريع وتنظيم عملية إنشاء مؤسسات ناجحة من خلال تزويدها بمجموعة متكاملة من الدعم وخدمات دعم الأعمال وفرص التكتل والتواصل وممارسة توفير مرافق منخفضة التكلفة قائمة على الممتلكات والخدمات المشتركة (pereira cunha, 2020, p. 22)

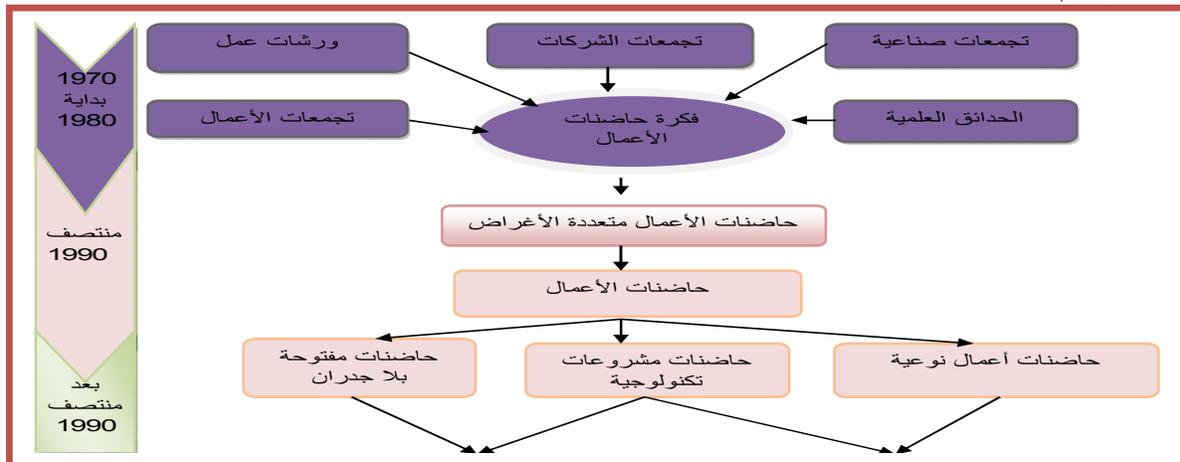
✓ هي مؤسسة لها كيانها القانوني وقائمة ذاتيا، تعمل على توفير الخدمات والإستشارات للمستثمرين الجدد الذين يصدد إنشاء مؤسسات صغيرة ومشاريع ناشئة، ويمكن للحاضنات أن تكون عامة أو خاصة (منصوري و بوعصيدة، 2019، صفحة 223)

2- تطور حاضنات الأعمال:

1-2 التدرج الزمني لفكرة حاضنات الأعمال

هناك عدة عوامل ومساعي ساهمت في ظهور فكرة حاضنات الأعمال، حيث كانت ذات إنطلاقة بطيئة، حتى سنة 1980 أين تمكنت هذه الفكرة من الإنتشار، والجدول التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (01): مسار نشأة وتطور حاضنات الأعمال



المصدر: مصطفى بودرامة، فاطمة الزهراء عايب، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار- دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة،- مجلة دراسات-مجلة دولية علمية محكمة، العدد30، جوان2017، ص 128.

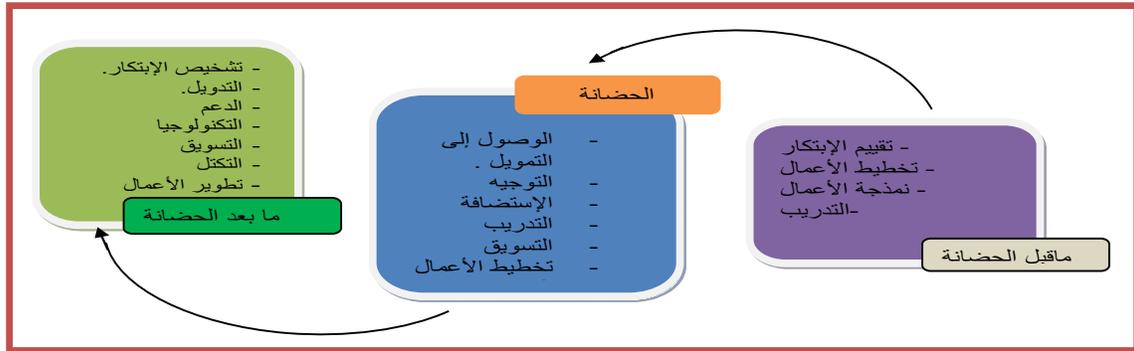
تعتبر مدينة (Batavia) بولاية نيويورك الأمريكية مهدا لميلاد فكرة حاضنات الأعمال، ففي سنة 1959 قامت إحدى المؤسسات بتحويل مقرها الذي يتوسط مركز الصناعات إلى مقر لتأجير وحداتهم مع توفير التدريب والدعم وتوفير كل الإستشارات القانونية و الفنية لأصحاب المشاريع، وبالرغم من هذا لم تتلقى هذه الفكرة في البداية ترحيبا كبيرا أو تطور ملحوظ إلى غاية حلول سنة 1980 تاريخ تأسيس الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (NBIA)، (بوشعيرة، حسياني، و مرزوق، صفحة 704) حيث تم إنتشار فكرة حاضنات الأعمال حول باقي دول العالم، و وصل عدد الحاضنات سنة 2003 إلى 3500 حاضنة، ووصل عددها سنة 2012 إلى 7000 حاضنة منها 1250 في الولايات المتحدة الأمريكية.

توجهت معظم الدول إلى تطوير إقتصادياتها والتسريع من وتيرة التنمية، وحرصت على الحفاظ على تجمعاتها الصناعية وتجمعات الشركات و ورشات العمل، وكذلك تطوير الحدائق العلمية والإستمرارية والنجاح لتجمعات الأعمال الريادية، وذلك من خلال وضع هيئات عمومية أو خاصة من أجل المرافقة والإحتضان والتطوير للمؤسسات خاصة الناشئة منها، وعليه ظهرت حاضنات الأعمال وتطورت من حاضنة متعددة الأغراض إلى حاضنة متخصصة وتكنولوجية وحاضنة أعمال إفتراضية.

2-2 مراحل تطور حاضنات الأعمال:

تمر حاضنات الأعمال ببعض المراحل أثناء تطورها وإحتضانها للمؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (02): مراحل تطور الحاضنة



المصدر: صباح براهمي، حاضنات الأعمال العربية من النموذج التقليدي إلى النموذج الإفتراضي، مجلة مقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد06، العدد02، 2021، ص 697.

من خلال الشكل يتضح أن عملية الحضانة تمر في تطورها بثلاثة مراحل أساسية وهي: (براهمي، 2021، صفحة 697) زيارة

الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/662/6/2/176010> تاريخ الزيارة: 2022/12/13

✓ **مرحلة ما قبل الحضانة:** تعمل الحاضنة في هذه المرحلة على دعم الرائد أو صاحب المشروع على تطوير فكرة عمله وتوجيهه إلى وضع خطة عمل حتى تكون له فرصة الوصول إلى تأسيس وإنشاء مؤسسة.

✓ **مرحلة الحضانة:** تستمر عادة إلى مدة ثلاثة سنوات حيث تقوم الحاضنة بالدعم والمرافقة والتمويل والتدريب والتكوين والتوجيه وكذلك توفير العلاقات والإحتكاكات بالسوق الخارجي، وتعمل الحاضنة على جعل المشروع ناجحا حتى يستطيع الإنتاج والمنافسة (خلف، 2021، صفحة 09)

✓ **مرحلة ما بعد الحضانة:** هنا تكون المؤسسة أو المشروع في مرحلة النضج وعليه يمكنه المنافسة والإنتاج ومزاومة الشركات الكبيرة داخل السوق، وبالتالي يمكنه ترك حاضنة الأعمال.

3- أنواع وأهمية حاضنات الأعمال:

هناك العديد من التصنيفات لحاضنات الأعمال فتصنف حسب نوع النشاط، أو تصنف حسب نوع الصناعة التي تنتمي إليها أو تصنف على أساس الملكية، و تنوع تصنيفاتها وكثرتها أكسبها أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية.

3-1 أنواع حاضنات الأعمال:

يمكن التمييز بين أنواع عدة لحاضنات الأعمال وفقا للتصنيفات المعتمدة والتي تلخص حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (01): أنواع حاضنات الأعمال وفقا لتصنيفاتها

تبعاً لنطاق عملها	تبعاً لشكل تواجدها	تبعاً لمجال نشاطها	تبعاً لموقعها من الربح	تبعاً لطبيعتها ملكيتها
الحاضنات الإقليمية.	ح أ ذات التواجد	ح الأعمال العامة.	ح أعمال لا تهدف إلى	حاضنات الأعمال العمومية.
الحاضنات الدولية.	الفيزيائي الفعلي.	ح أ المتخصصة.	تحقيق الربح.	حاضنات الأعمال الخاصة.
	الحاضنات الافتراضية.	ح الأعمال التقنية.	ح أ تهدف إلى تحقيق الربح	

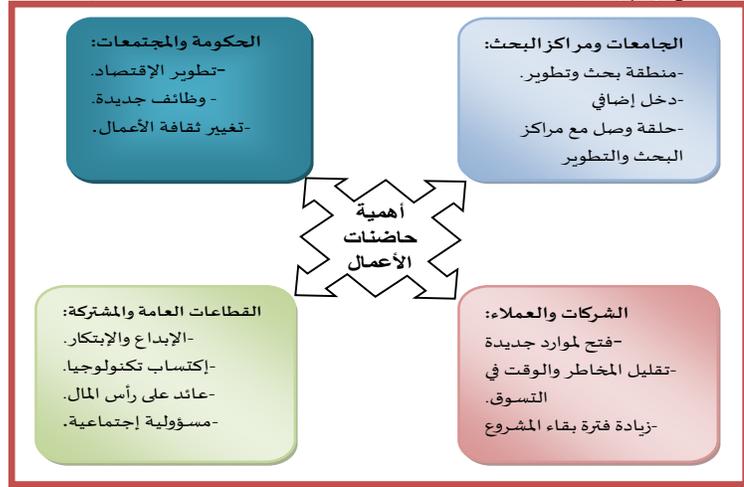
المصدر: بن خديجة منصف، دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة - مع الإشارة إلى حالة الجزائر -، مجلة الإقتصاد الصناعي، العدد 12(1)، جوان 2017، ص 213

من خلال الجدول هناك معيار أو تصنيف لحاضنات الأعمال يركز على هدف الحاضنة حيث توجد حاضنات ربحية وهي التي تهدف إلى تحقيق الأرباح وعادة ماتكون حاضنات خاصة، وأخرى لا تهدف إلى الربحية وتكون مدعومة من طرف الأجهزة والجهات الحكومية، كما تصنف حاضنات الأعمال (تومي و فلاق، 2019، صفحة 334) من حيث معيار النشاط كالحاضنات الصناعية التي عادة ماتقام داخل منطقة صناعية معينة حيث يتم تبادل الخبرات بين المؤسسات الصغيرة المحتضنة والمصانع الكبيرة، وحاضنات سياحية وأخرى تقوم بإحتضان كل ما له علاقة بالطب، أما الحاضنات التكنولوجية فهي التي تختص بالمشاريع التي تتناسب القطاع التكنولوجي من خلال مساعدة الرواد على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، أما من خلال الملكية فنجد حاضنات أعمال تابعة للخوادم، وأخرى حاضنات عامة تابعة للدولة وأخرى مختلطة بين العامة والخاصة، وبالنسبة للتصنيف حسب السوق المستهدف (أولاد حيمودة و شني، 2018، صفحة 86) نجد حاضنات أعمال دولية التي تروج إلى إستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل الكفاءات والتقنيات العالية، أما الحاضنات الإقليمية فهي تقوم بإحتضان منطقة جغرافية معينة من أجل تنميتها وتشغيل البطالين فيها وإستخدام مواردها الأولية والمحلية، وهناك حاضنات مبدؤها الأساسي هو مساعدة شركات الأنترنيت والبرمجيات الجديدة وهي ما تعرف بحاضنات الأنترنيت.

3-2 أهمية حاضنات الأعمال بالنسبة للمشاريع الجديدة والمحيط الخارجي:

ترتبط حاضنات الأعمال في العديد من الدول خاصة المتطورة إرتباطا وثيقا مع إستراتيجيات الحكومات (رزيقة، 2020، صفحة 141) من خلال إحتضان المشاريع التي تساعد في التنمية الاقتصادية، وتنويع الإقتصاد من خلال تنوع المنتجات، كما تكمن أهميتها في مساعدة المؤسسات الناشئة وأصحاب الأفكار الريادية على تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع الإقتصادي ومساعدتهم على الإنتاج.

الشكل رقم (03): أهمية حاضنات الأعمال بالنسبة للبيئة المحيطة والخارجية



المصدر: صالحى سلمى، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة- دراسة حالة حاضنتي جامعة المسيلة وبومرداس-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد14، العدد1، 2021، ص 111.

لحاضنات الأعمال أهمية كبيرة نذكر منها:

(Gustava, Rosley, eduardo, & Luis quelhas, 2015, pp. 20 – 21) تم التحميل من

موقع/ <https://www.scielo.cl/pdf/jotmi/v10n4/art03.pdf> /تاريخ الزيارة : 2023/01/05

- العلاقة بين حاضنات الأعمال والمحيط الخارجي تشير إلى أن الحاضنات تبحث في الخصائص المتعلقة بالبيئة الخارجية حتى تتمكن من تناول جودة الخدمات كي تقدمها وتساهم بها في الشركات المحتضنة.
 - تركيب المؤسسات والشركات من حيث تخصيص الموارد لتطوير المنتج أو الخدمة.
 - العمل على إنجاح وإقامة المشاريع الإنتاجية أو الخدماتية أو غيرها. (صالحى، 2021، صفحة 111)
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/14/1/154224> تاريخ الزيارة يوم 2022/12/20
- تهيئة المناخ المناسب لأصحاب المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.
 - توفير كل الإمكانيات التي تساهم في إنجاح المؤسسات والمشاريع المحتضنة.
 - تعتبر حلقة وصل بين المؤسسات المحتضنة والمحيط الخارجي، كما تعمل على الربط بين المؤسسات التي مازالت في طور الحضانة
 - تساهم في حل مشكل البطالة. (شريط و بركاتي، 2017، صفحة 07)
 - لها أهمية كبيرة من حيث التشجيع على الإستثمار والتسريع في وتيرة التنمية.
 - تترجم على أرض الواقع كل الأفكار والمشاريع الريادية وتحولها إلى مشاريع منتجة.

4- الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لأصحاب المشاريع :

إن نمو المؤسسات الناشئة و بروز وتخرج رجال ورواد الأعمال وقدرتهم على المنافسة والبقاء في السوق والمساهمة في التنمية الاقتصادية والدفع بالإقتصاد للأمام هو الهدف الرئيسي الذي أنشأت الحاضنات لأجله ويمكن الإشارة إلى أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال (سعودي و حجاب، 2017، الصفحات 103 – 104) على النحو التالي:

- توفير الخدمات الإستشارية والمالية الضرورية من أجل تأسيس المشاريع وإستمرارها.
- مرافقة ومساعدة المشاريع الريادية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تخطي المشاكل والمعوقات المالية والفنية والإدارية.

- كما تتميز عملية المرافقة ببعء معرفي و هيكلية وكذلك بعء خاص بإضفاء الشرعية (Barth & Schlegelmilch, 2020, p. 25)

- العمل على تهيئة المناخ المناسب للمشاريع الريادية والتطويرية من أجل إقامتها وتوفير كل الإمكانيات لذلك.
- العمل على تشجيع قيام الإستثمارات التي تساعد على النمو الإقتصادي.
- العمل على تكوين المورد البشري (مدخل و دادن، 2020، صفحة 218) من أصحاب المشاريع الإبتكارية والمؤسسات الناشئة.
- العمل على تعزيز إستخدام التكنولوجيات الحديثة والمتطورة في المجتمع المحلي.

المحور الثاني: دور حاضنات الأعمال في تحقيق الإقلاع الإقتصادي في الجزائر

أولاً: حاضنات الأعمال في الجزائر

نظراً للنجاح الذي حققته حاضنات الأعمال في الدول النامية والدول العربية والتي ساهمت وزادت في رفع نجاح نسبة المشاريع الصغيرة والمؤسسات الناشئة ودفع وتيرة التنمية الإقتصادية، فقد اتخذت الجزائر أيضاً هذا المفهوم سعياً منها إلى تنمية ثقافة العمل الحر ودعم ترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي اعتبرته الدولة ذو أهمية قصوى، وقد سعت الحكومة إلى وضع الأطر القانونية والتنظيمية والتشريعية اللازمة لإنشاء وإقامة حاضنات الأعمال ممثلة في شكل محاضن ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل (عراب و صديقي، 2021، الصفحات 38 - 39)، وقد حدد ذلك المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لحاضنات الأعمال و مشاتل المؤسسات، والرسوم التنفيذية رقم 03-79 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل.

1- تعريف حاضنات الأعمال حسب المشرع الجزائري

يعرف المشرع الجزائري حاضنات الأعمال من خلال المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 03-78 (الجريدة الرسمية، 2003، الصفحات 11 - 31) على أنها "مؤسسات ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي"، كما أشارت هذه المادة إلى وجود ثلاث أشكال من المشاتل مصنفة على النحو التالي:

- ✓ **المحضنة** : عبارة عن هيكل يدعم المشاريع الخدمائية.
- ✓ **ورشات الربط** : يهتم هذا النوع من الهياكل بالمشاريع ذات الطابع الصناعي والحرفي.
- ✓ **نزل المؤسسات** : يتكفل هذا النوع بحاملي المشاريع الذين ينتمون إلى ميدان البحث

2- المهام والأهداف الخاصة بمراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات والمحاضن:

هي مؤسسات أستخدمت من أجل إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي (بن خديجة، 2017، الصفحات 216 - 217) ومن أهم أهدافها ومهامها ممايلي:

1-2 مهام مراكز التسهيل :

- الدراسة والإشراف والمتابعة لملفات أصحاب المشاريع
- مرافقة أصحاب المشاريع لتخطي المعوقات التي تواجههم أثناء مرحلة التأسيس
- حث المؤسسات الناشئة على تحويل ونشر كل التكنولوجيات الجديدة
- تكوين وتوجيه أصحاب المشاريع ومرافقتهم

2-2 أهداف مراكز التسهيل:

- السهر على إحتياجات مديري المؤسسات والمقاولين من خلال إنشاء شبك خاص بهم
 - توسيع المؤسسات وتقليص مدة إنشائها
 - توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث ومؤسسات التكوين والأقطاب الصناعية
 - العمل على بعث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تطوير نسيج الإقتصاد المحلي
- 2-3 مهام المحاضن ومشاتل المؤسسات :** (بودراما و عايب، 2017، صفحة 130)

- مرافقة المشاريع الجديدة و إستقبالهم لمدة زمنية معينة
- تقوم المشاتل بوضع محلات تحت تصرف المشاريع تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة وإحتياجات نشاطات المشروع كما تتولى عملية تسييرها وإيجارها
- ترقية المؤسسات الجديدة وإقامتها من خلال إقتراح الوسائل والأدوات لذلك

2-4 أهداف المحاضن ومشاتل المؤسسات : (عبد زهرة متعب، 2009، صفحة 240)

- الهدف الأول والرئيسي لها هو مساعدة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مراحل الإنشاء والتأسيس وأهم أهدافها مايلي:
- ربط علاقات تعاون مع المؤسسات في المحيط الخارجي
- العمل على تطوير الإقتصاد خاصة في أماكن تواجد هذه المؤسسات
- العمل على تنظيم المؤسسات الجديدة وتشجيع بروز المشاريع الإبتكارية
- تقرب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة.

3- بعض الحاضنات ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل في الجزائر

تعتبر وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الإستثمار (وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية سابقا)، (الجريدة الرسمية، 2003، صفحة 14) صاحبة الوصايا على حاضنات الأعمال ومشتلة المؤسسات في الجزائر، حيث قامت هذه الأخيرة بإنشاء مجموعة من مشاتل المؤسسات في مختلف أنحاء الوطن بإعتبارها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي وتخضع في تنظيمها وسيورها لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 25 فبراير 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات .

الجدول رقم(02): بعض الحاضنات ومراكز التسهيل في الجزائر

مراسم التنفيذى	رقم المرسوم التنفيذى	الحاضن	رقم المرسوم التنفيذى	مراكز التسهيل
المراسم المؤرخ فى 30 أكتوبر 2003	03-379	محضنة سطيف	03-395	مركز تسهيل سطيف
	03-377	محضنة البليدة	03-393	مركز تسهيل الجزائر
	03-380	محضنة عنابة	03-391	مركز تسهيل بجاية
	03-378	محضنة تلمسان	03-396	مركز تسهيل سيدي بلعباس

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية/ العدد67، بتاريخ 10 رمضان عام 1424هـ الموافق 05 نوفمبر 2003م، ص11-31.

وحسب الجدول نرى أن الحكومة الجزائرية قامت بتوزيع حاضنات الأعمال ومراكز التسهيل على كل نواحي الوطن حتى يكون هناك تكافؤ للفرص في عملية الحضانة وسهولة الإتصال بالنسبة لأصحاب المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

ثانيا: شروط وخصائص ومراحل الإقلاع الإقتصادي

عرف المعجم الإقتصادي الإقلاع إنطلاقا من نظرية التطور الإقتصادي للعالم (روستو) الذي قسم نظريته إلى خمسة مراحل و الإقلاع الإقتصادي حدده في المرحلة الثالثة.

- تعريف الإقلاع الإقتصادي:

إن مصطلح الإقلاع الإقتصادي دخل قاموس الإقتصاد والسياسة من خلال أدبيات مفكر التاريخ الإقتصادي بجامعة كامبريدج (روستو) في كتابه (مراحل النمو الإقتصادي) وهو ترجمة للمصطلح الإنجليزي Take off أو المصطلح الفرنسي Décollage، وعند ترجمته إلى اللغة العربية الإنطلاق الإقتصادي (طلحاوي و مدياني، 2018، صفحة 259).

1- شروط وخصائص الإقلاع الإقتصادي: زيارة الموقع (<http://economyinorabie.com>) تاريخ الزيارة (2022/05/22).

1-1 شروط الإقلاع الإقتصادي:

- أن يكون هناك إستثمار وطني في القطاعين العام والخاص.
- أن يكون الإستثمار الأجنبي حيوي وواسع ويتمتع بقوانين تحميه مثله مثل الإستثمار الوطني والمحلي.
- يجب أن تتوجه الدول والحكومات إلى قطاع الصناعة والتكنولوجيا باعتبارها القطاع الذي يوفر أكبر قيمة لعملية الإنتاج .
- يجب أن يكون هناك إنفتاح ثقافي وإجتماعي يسمح بالإنطلاق الإقتصادي.

2-1 خصائص الإقلاع الإقتصادي:

- تمويل عمليات الإنتاج من طرف العديد من الشركات العامة والخاصة
- إستخدام مدخرات المجتمع لتمويل عمليات الإنتاج من طرف العديد من الشركات.
- كلما زادت مدخرات المجتمع كلما زاد عدد الشركات والمؤسسات وتنوعت المنتوجات التي تقدمها.
- الإقلاع مصحوب بإنفتاح تجاري من أجل تحفيز تسويق السلع والخدمات وتدفع رأس المال.
- الإقلاع الإقتصادي يحدث التقدم التكنولوجي
- يزداد الإقلاع الإقتصادي بزيادة الإستثمار وخاصة في البحث والتطوير.
- كلما كانت هناك إرادة وقوة سياسية لتعزيز الإقتصاد من خلال ضمان ظروف النمو كلما زاد تحقق الإقلاع الإقتصادي.

2- مراحل النمو الإقتصادي عند روستو:

يرى العالم الأمريكي وولتر وستو Waltw Rostow أن الإنتقال أو التحول من حالة التخلف الإقتصادي إلى التنمية الإقتصادية هو عبارة على سلسلة من المراحل التي يجب على جميع الدول أو المجتمعات أن تمر بها ،وقد حددها في خمسة مراحل للنمو الاقتصادي ونذكر منها مايلي:

-مرحلة المجتمع التقليدي Traditional Society: (زيارة الموقع (<https://omaria.yoo7.com>) بتاريخ 2022-05-22)

و أهم مايميز هذه المرحلة :

-انتشار اقتصاد الكفاف لا سيما في الزراعة إنتشار إقتصاد المقايضة.

-هيمنة القطاع الزراعي وبدائية طرق الإنتاج.

-انخفاض الإنتاجية نتيجة استخدام أساليب تقليدية جامدة.

-تميز هذه المرحلة عادة بالبطء وعادة ما تكون طويلة نسبياً

-مرحلة تهيئة شروط الإقلاع (The Pre-conditions for take off)

وأهم سمات هذه المرحلة: (طه حسين، غربي، و سرار، 2018، صفحة 76).

- نمو الصناعات التعدينية وزيادة استخدام رأس المال (التجهيزات الرأسمالية) في الزراعة الدور المحرك الذي يلعبه قطاع الزراعة بما يوفره من مزايا إنتاجية تسمح بظهور مجتمع متصاعد تنموياً.

- تحسن مجالات الإدخار والإستثمار، والربح و زيادة فرص العمل والتعليم، وهو ما يؤدي إلى انبثاق فئة المنظمين وإنما بحدود ضيقة.

- تظهر الحاجة إلى النقل فترداد الإستثمارات في هذا القطاع لدعم التبادل التجاري.

- تبرز الحاجة لتمويل إضافي فتظهر بعض المؤسسات المالية لتؤدي دور الوسيط بين المدخرين والمستثمرين.

تعمل الدول النامية و المتخلفة إقتصادياً على محاولة ترشيد إقتصادها وإخراج مجتمعتها من دائرة الجمود وهي مرحلة إنتقالية تتميز بتحويلات في القطاع الصناعي والزراعي والقطاع التجاري و قطاع النقل والإتصالات مع وجود قطاع بنكي ووجود الهياكل القاعدية الضرورية للتنمية، كما أشار روستو إلى الدور الهام الذي يلعبه التطور في الذهنيات وفي طرق ومناهج العمل، حيث يعتقد أن من الشروط اللازمة للتهيؤ للإنتقال الإقتصادي ظهور طبقة من المفكرين يخرجون عن الإطار التقليدي للتفكير

- مرحلة الإقلاع أو الانطلاق (The take-off):

تعتبر مرحلة الإقلاع أهم مرحلة في عملية النمو الاقتصادي حيث يتم خلال هذه الأخيرة التحطيم النهائي للقيود القديمة، التي يعرف فيها المجتمع إنقلاباً جذرياً يتميز بإزالة العوائق المضادة للنمو ، فيصبح للتكنولوجيا الدور الفعال في تغيير الفنون الإنتاجية، وإنتشار المؤسسات وتوسيع المصانع، وبروز الإستثمارات المحلية والأجنبية وتوسعها، خاصة في المجال الصناعي وحسب روستو فإن مرحلة الإقلاع فترة قصيرة نسبياً (طلحاي و مدياني، 2018، صفحة 262) عقدين أو ثلاثة يستطيع الاقتصاد خلالها أن يحدث تحولات ذاتية حاسمة يحدد روستو أن هذه المرحلة تنطوي على تغيرات أساسية ثلاثة تمثل في الوقت نفسه الشروط لدخول مرحلة الإقلاع وهي:

✓ زيادة نسبة الإستثمارات من الدخل القومي.

✓ ظهور صناعة جديدة تتصف بمعدلات نمو عالية.

✓ بروز إطار مؤسسي وقوى سياسية وإجتماعية محفزة للنمو الإقتصادي و هناك العديد من الحوافز التي تسبق مرحلة الإنطلاق مثل:

- ظهور إرادة سياسية قوية تقوم بتغيير ميزان القوى الداخلية، وإحداث تغييرات في القيم و في طبيعة المؤسسات الإقتصادية السائدة.

- إنتشار الإبداع والمشاريع الإبتكارية التي من شأنها أن تحرك القطاعات الحديثة، وتحدث منافع خارجية هامة يستطيع المجتمع استغلالها.

- ضرورة بروز صفوة منظمين في مختلف المجالات خاصة المجالات الصناعية حيث يلعب إداخلهم المستمر للإبتكارات في طرائق الإنتاج

والتنظيم دوراً مركزياً في عملية النمو.

-مرحلة السير في طريق النضوج (The drive to maturity)

عرف روستو هذه المرحلة بأنها فترة طويلة من النمو المتقلب وأنها تتطلب نحو(60) ستون عاماً وقد تختلف هذه الفترة من دولة إلى أخرى وفيها يملك الإقتصاد القدرة على التحرك إلى أبعد من الصناعات التي إنطلق منها (الصناعات التي مكنته من الإقلاع)، والتوصل

إلى التطوير والتحسين والإبداع الدائم في فنون الإنتاج، « وتشكل الإستثمارات من الدخل القومي بين 10% إلى 20% وبما يسمح للإنتاج بالنمو بمعدلات أعلى من معدل الزيادة السكانية» (صبيح، 2011، الصفحات 111 - 115) وأهم ما يميز هذه المرحلة:

ظهور وتنامي ظاهرة التحضر داخل الطبقة العاملة.

- الإنفتاح الثقافي والفكري والإجتماعي للمجتمعات المحلية.

- تطور المؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية وتمكنهم من التسيير و المنافسة الوطنية والدولية.

- الزيادة في عدد الصادرات وإنتعاش التجارة الخارجية.

- مرحلة الاستهلاك الجماهيري العالي The high mass consumption

في هذه المرحلة يزيد الإنتاج عن الحاجة، ويعيش السكان في رفاهية ودخل فردي عالي مع توفر كل أسباب الرخاء، كما يتم إنتاج السلع الاستهلاكية بأساليب فنية عالية المستوى و يتحقق أيضا في هذه المرحلة حالة الرفاه الإجتماعي

3- واقع النمو الاقتصادي الجزائري الحالي من خلال مراحل النمو لروستو

من خلال التطرق لمراحل النمو الإقتصادي وأهم الخصائص التي تمر بها كل مرحلة حسب ما حدده العالم الأمريكي روستو، فإن النمو

الإقتصادي الوطني الجزائري الحالي يمكن إسقاطه على المرحلة الثانية من مراحل النمو وهي مرحلة تهيئة شروط الإقلاع -The Pre-

conditions for take off، وهذا حسب الخصائص التالية: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، المؤرخة في 28 يوليو

2022 م الموافق لـ 29 ذو الحجة عام 1443هـ، العدد 50، ص 5).

-الإرادة السياسية القوية من خلال سن قانون جديد وصارم خاص بالإستثمار المحلي والوطني والأجنبي من أجل تحقيق إقلاع واسع.

-التطور الملحوظ في ذهنيات المجتمع وظهور طبقة واسعة من المفكرين.

-الإنفتاح على الأسواق الخارجية.

-بروز نخبة من المؤسسات المؤهلة للقيام بالمقاولاتية.

-قيام أصحاب المشاريع الإبتكارية والإبداعية بالإستثمار .

-الإكتشافات التقنية وإنتشار العلوم والتكنولوجيات الجديدة خاصة براءات الإختراعات في الجامعات ومراكز البحث العلمي.

-الإستراتيجيات الحكومية المتبعة من أجل مرافقة المشاريع الناجحة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

-الإعتماد على المقاولاتية والمؤسسات الريادية في عملية التنمية بالتركيز على التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية والتعليم والتكوين الجامعي

-قيام المؤسسات المالية والبنكية الخاصة والعامة من أجل الدعم المالي للمشاريع والإستثمارات.

4- مساهمة حاضنات الأعمال في التنمية الإقتصادية

إن حاضنات الأعمال الدور الأساسي في عملية الإنطلاقة الإقتصادية (بودراما و عايب، 2017، صفحة 131) من خلال تجديد

حظيرة المؤسسات و الترويج لعملية الإبتكار والتحديث، كما أنها تقوم برصد وتطوير المؤسسات الناشئة التي تعتبر روافد للأفكار والكوادر

و الكفاءات البشرية، وتشجيع ثقافة الإستثمار و تحقيق نوع من التكامل بين المؤسسات، وبالتالي يكون هناك توجه نحو إستثمار

إقتصادي مبني على مؤشرات قوية، و هي مهمة بالنسبة للبلدان التي تتطلع إلى مستقبل نموي أفضل من أجل هيكلة نسيجها

الإقتصادي الوطني، كما أن إلتفاتة حكومات الدول إلى المؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية وجعلها ضمن البرامج العامة لها، يعتبر

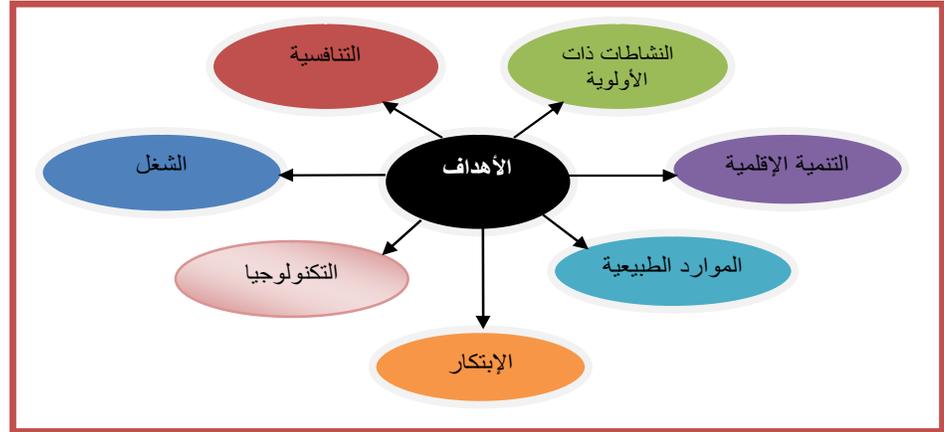
دعما مباشرا لهذه المؤسسات، فهي تمنحها الأفضلية عند ممارسة نشاطاتها، (إزريل، 2021، صفحة 48) وتعمل على دعمها من أجل

التطور والتواصل وحماتها من أخطار السوق، وهذا من خلال التركيز على الهيئات المرافقة والإحتضان التي كان لها الدور الكبير في إنشاء ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخلق فرص العمل ، وبالتالي المساهمة في تسريع وتيرة التنمية الإقتصادية.

المحور الثالث: أهداف القانون الجديد للإستثمار والإصلاحات الحكومية الجزائرية من أجل التسريع في وتيرة التنمية
أولا: أهداف القانون الجديد للإستثمار

يهدف القانون الجديد المتعلق بالإستثمار بالدرجة الأولى إلى الخروج بالإقتصاد الوطني من دائرة التبعية لقطاع المحروقات والتوجه إلى التنوع الإقتصادي.

الشكل رقم (04): أهداف القانون الجديد المتعلق بالإستثمار



المصدر : وزارة الصناعة، القانون الجديد المتعلق بالإستثمار، الأحكام الأساسية للقانون 22-18 المؤرخ في 24 جويلية 2022 المتعلق بالإستثمار

يتضح لنا من خلال هذا الشكل الأهداف المتعلقة بالقانون الجديد للإستثمار والمتمثلة في : (قانون الإستثمار، 2022، صفحة 03) التحميل من الرابط <https://www.industrie.gov.dz/soutien-invest> تاريخ الزيارة: 2023/01/10.

- النشاطات ذات الأولوية : تطوير قطاعات النشاطات ذات الأولوية وذات قيمة مضافة عالية.
- التنمية الإقليمية : ضمان تنمية إقليمية مستدامة ومتوازنة .
- الموارد الطبيعية : تامين الموارد الطبيعية والمواد الأولية المحلية .
- الإبتكار: إعطاء الأفضلية للتحويل التكنولوجي وتطوير الإبتكار و إقتصاد المعرفة .
- التكنولوجيا : تعميم إستخدام التكنولوجيات الحديثة .
- الشغل : تفعيل إستخدام مناصب الشغل الدائمة وترقية كفاءات الموارد البشرية .
- التنافسية : تدعيم وتحسين تنافسية الاقتصاد الوطني وقدرته على التصدير

ثانيا: الإصلاحات الحكومية في مجال الإستثمار

عملت الحكومة الجزائرية على تحديد القواعد التي تنظم الإستثمار وحقوق المستثمرين ، والأنظمة التحفيزية المطبقة على الإستثمارات في الأنشطة الإقتصادية لإنتاج السلع والخدمات المنجزة من طرف الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين، والجدول التالي يحدد ذلك:

الجدول رقم (05): الجانب الإجرائي والمؤسستي والتحفيزي الخاص بالقانون الجديد المتعلق بالاستثمار

القانون الجديد المتعلق بالاستثمار	
الجانب الإجرائي	
تجسيد الحماية القانونية	تجسيد مبدأ الشفافية
<ul style="list-style-type: none"> ✓ إستحداث هيئة مستقلة رفيعة المستوى تضم قضاة ومختصين وخبراء ماليين ✓ إلحاق هذه الهيئة برئاسة الجمهورية يعطيها المكانة والسلطة التي تحوّلها لإتخاذ قراراتها بكل موضوعية بعيدا عن كل ما يؤثر على نوعية قرارها ✓ القضاء على البيروقراطية ومظاهر التسلط من خلال تسليط أقصى العقوبات على كل من يقوم بعرقلة الإستثمارات. ✓ إستقرار القوانين خاصة للمستثمرين الأجنبى ففي إقتصاد الأعمال من بين آليات الحماية هي الإستقرار من خلال منظومة قانونية طويلة المدى 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ خلق منصة رقمية تتعامل مع المشاريع كملفات وليس كأشخاص ✓ متابعة هذه المشاريع بكل مراحلها عبر هذه المنصة ✓ الإعتماد على معايير دولية في دراسة الملفات وتقليص مدة الدراسة إلى غاية الشهر ✓ إنشاء الشباك الوحيد على المستوى الوطني بالنسبة للمشاريع الكبرى ✓ تخفيف الإجراءات الإدارية إلى جانب تسهيل عملية الحصول على العقار الصناعي وهو من الشق الأهم من مشروع قانون الإستثمار الجديد
الجانب المؤسستي	
الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار	المجلس الوطني للإستثمار
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الترويج ومراقبة الإستثمار ✓ الإنتقال من وضعية إلى أخرى يتخذ كل الإجراءات على جميع الأصعدة سواء كان المستثمر أجنبيا أو مستثمر محلي ومن حيث الوقت وتحديد المناطق التي تريد الدولة تطويرها والإستثمار فيها ✓ إن تغيير التسمية يؤدي إلى تغيير دورها فالكلمة الجديدة الترقية هي أوسع و أشمل من الدعم. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ إقتراح السياسة الوطنية في مجال الإستثمار وتنسيقها وتقييمها ✓ وضع تصور شامل ومتكامل ومتجانس للإستثمار في الجزائر ✓ التنسيق مع كل الأطراف لتفادي المعوقات ✓ تقييم ما تم تنفيذه مع تحديد نقاط القوة الضعف.
الجانب التحفيزي	
التشجيع على الإستثمار	
<ul style="list-style-type: none"> ✓ توجيه تحفيزات إلى قطاعات معينة ذات أولوية مثل قطاع الطاقة والطاقة المتجددة، وقطاع الصناعة والزراعة والصناعات التحويلية والصيد البحري ✓ تحفيزات خاصة بالمشاريع الإستثمارية التي تستخدم الموارد الخام الوطنية عوض إستيراد المواد الأولية الأجنبية ✓ يساهم في نقل التكنولوجيا لاسيما إستقطاب مشاريع الشباب الحديثة التي تدخل في إطار برنامج الحكومة الهادفة إلى تشجيع الفكر المقاوлатي ✓ الزيادة من نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي ورفع صادرات الجزائر من خارج المحروقات ✓ هذا القانون يحمل الكثير من المحفزات التي تعطي للمتعاملين الحرية أكثر في إختيار طبيعة الفكرة والمشروع وموقعه. 	

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 22-18 المؤرخة في 28 يوليو 2022 م الموافق لـ 29 ذي الحجة عام 1443 هـ المتعلق بالإستثمار، العدد 50، ص 5.

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أهم الإصلاحات الحكومية في مجال الإستثمار والتي نلخصها في مجموعة من العناصر وهي :
- وضع أسس جديدة لتحقيق الإقلاع الإقتصادي وهذا من خلال مراجعة قانون الإستثمار وإصلاح نظام تسيير العقار الموجه للإستثمار وإيجاد وسائل تمويل بديلة
 - التكفل بإنشغالات المتعاملين الإقتصاديين قصد وضع بيئة إستثمارية تسودها الثقة بين المستثمر ومؤسسات الدولة (غربي و غربي)، (2018، صفحة 85).
 - إعطاء إشارة قوية و ضمانات كفيلة بزيادة جاذبية البلاد للإستثمارات الأجنبية المباشرة .

- مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي لتسيير العقار الموجه للإستثمار قصد تسهيل حصول المستثمرين على الأوعية العقارية اللازمة
- اللجوء إلى الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تمويل مشاريع بتجهيزات قاعدية إقتصادية مهيكلية لخلق مناصب شغل.
- الدعم الحكومي لحاضنات الأعمال من أجل المرافقة الجيدة للمشاريع الجديدة والريادية.

خلاصة:

تستحوذ حاضنات الأعمال على إهتمام خاص من قبل جميع الدول إدراكا منها بالدور الفعال الذي تلعبه في التنمية الإقتصادية، حيث أن هذه الآلية تنفرد بخصوصيات تجعلها متميزة عن باقي الآليات الأخرى، ولقد توجهت الجزائر نحو إنشاء حاضنات الأعمال ووضع برامج وميكانيزمات تنظيمية التي من شأنها دعم وترقية هذه الأخيرة، بهدف تطوير ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإنجاح المشاريع الإبتكارية والريادية خصوصا تلك القائمة على المبادرات التكنولوجية في تخطي الصعوبات والعوائق التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها، ولقد توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى جملة من النتائج والتوصيات نوجزها فيما يلي:

النتائج:

- تعتبر حاضنات الأعمال الدعامة الرئيسية لتأسيس ونجاح المشاريع الريادية والإبتكارية.
- يتم تغيير ثقافة المجتمع في المجال الإقتصادي والإجتماعي وبناء على محرك ودافع أساسي والمتمثل في عمليات حاضنات الأعمال والمشاريع الريادية الناجحة.
- أضحت لحاضنات الأعمال دور تنموي واضح من خلال إستقطاب وجلب الأفكار الريادية والإبتكارية والمشاريع الناجحة.
- حتى يكون هناك إقلاع إقتصادي يجب أن تتوفر دعائم إقتصادية جيدة من إستثمار ناجح و حاضنات ومرافقات متطورة.

التوصيات:

- يجب الإهتمام بالتعليم المقاولاتي وغرس روح المقاولة بين الشباب والطلبة.
- تكوين ندوات وملتقيات حول حاضنات الأعمال من طرف الجهات المحلية المختصة للتعريف بمهامها وقدرتها على التنمية.
- إعطاء براءات الإختراع من أجل تشجيع المبدعين ومرافقتهم ومساندتهم.
- تشجيع ثقافة الإستثمار حيث توفر حاضنات الأعمال بنية تحتية ملائمة وتجلب إهتمام أصحاب الأفكار الإبتكارية والريادية.

قائمة المراجع:

- الكاهنة إزرييل (15-02-2022)، هيئات دعم للمؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، ورقة مقدمة إلى الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات ، الوادي، زيارة موقع <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/9638> تاريخ الزيارة 2022/01/01.
- أمال يعبط، (2016)، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق - دراسة حالة ansej, angem, cnac لولاية باتنة وحضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة (أطروحة دكتوراه)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة1، الجزائر.
- أمينة رزيقة، (2020)، واقع وأفاق حاضنات الأعمال في دفع عجلة التنمية - حالة الجزائر -، مجلة الإقتصادو المانجمنت، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، مجلد18، عدد02، 2020، ص 141 زيارة الموقع <https://search.emarefa.net/detail/BIM-977952> تاريخ الزيارة 2022/12/10.
- أمينة قايد، (2016)، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (أطروحة دكتوراه)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر، الجزائر.
- أنعام عبد الزهرة متعب،(2009)، حاضنات الأعمال وإدارة العمليات - مدخل نظري -، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، العدد12، ص240.
- إيثار عبد الهادي آل فيحان، (2012)، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، بغداد، العدد 30، ص 73.
- تغريد الأغا، (2018)، دور المقاولاتية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة دفاتر البحوث العلمية، العدد12، جوان 2018، ص 252.
- حمزة غربي، عمار فاروق غربي،(2018)، دور الهياكل الدائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إستحداث مناصب الشغل، قراءة إحصائية لتجربة دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بو الضياف، المسيلة، الجزائر، المجلد 03، العدد06، ص 85.

- خالد مدخل، عبد الوهاب دادن، (2020)، أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي -، مجلة الإستراتيجية والتنمية، جامعة مستغانم، الجزائر، المجلد 10، العدد 04، ص 218.
- رشيدة قواسمي، (2020)، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، ص 05.
- سفيان بدروي، (2014)، ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول - دراسة ميدانية بولاية تلمسان - (أطروحة دكتوراه)، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- سلمى صالح، (2021)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة- دراسة حالة حاضنتي جامعة المسيلة وبومرداس-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بو الضياف، المسيلة، الجزائر، المجلد 14، العدد 1، ص 111
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/14/1/154224> تاريخ الزيارة 2022/12/20
- سمية بويوي، (2011)، دور الإبداع والابتكار في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة مؤسسة المشروبات الغازية مامي - جامعة فرحات عباس سطيف (رسالة ماجستير)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.
- صباح براهمي، (2021)، حاضنات الأعمال العربية من النموذج التقليدي إلى النموذج الافتراضي، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد 06، العدد 02، جامعة باتنة 1، الجزائر، ص 697. زيارة الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/662/6/2/176010>، تاريخ الزيارة 2022/12/13.
- صلاح الدين شريط، حسين بركاتي (19-12-2017)، حاضنات الأعمال مفاهيم ومتطلبات نظرية مع عرض للتجربة السعودية والمصرية، ورقة مقدمة في يوم دراسي مجمع ملتقيات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ملتقى دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المسيلة، الجزائر.
- زيارة موقع <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/9806/03-%A7%D9%D8%B3%D9%8A.pdf?sequence=1&isAllowed=y> date de visite 05/12/2022
- عامر خربوطلي، (2018)، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة السورية الافتراضية، الجمهورية العربية السورية.
- عبد الرحمان بن عنتز، (2008)، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، دراسة ميدانية، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 24، العدد 1، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، ص 148.
- عبد الصمد سعودي، حجاب عيسى، (2017)، دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر - دراسة حالة باتنة -، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، جامعة عبد الحفيظ بوضوف، مسيلة، الجزائر، ص 102. تحميل من موقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/109/1/2/24795> تاريخ الزيارة 2022/10/10
- عبد القادر نور الدين، بلحاج فراحي، (2017)، دور حاضنات الأعمال في تهيئة البيئة المحلية لدعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، العدد 56، ص 04.
- عبد اللطيف أولاد حيمودة، عبد الرحيم شني، (2018)، دور الهيئات المرافقة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - حاضنات الأعمال أمودجا -، مجلة إضافات إقتصادية جامعة غرداية، الجزائر، المجلد 2، العدد 4، ص 86.
- فاروق خلف، (15-02-2021)، الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال في التشريع الجزائري. ورقة مقدمة إلى الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، الوادي، زيارة موقع <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/9638> تاريخ الزيارة 2022/01/01
- فاطمة الزهراء طلحاي، محمد مدياني، (2018)، متطلبات تحقيق الإنطلاق الإقتصادي في الجزائر، مجلة الإقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، المجلد 02، العدد 07، ص 259.
- فاطمة الزهراء عراب، حضرة صديقي، (2021)، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، ص 38-39.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، (القانون رقم 22-18 المؤرخة في 28 يوليو 2022 م المتعلق بالإستثمار)، الجزائر، العدد 50، ص 5
زيارة الموقع <https://www.industrie.gov.dz/soutien-invest> تاريخ الزيارة: 2023/01/10.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، (10 رمضان عام 1424 هـ الموافق 05 نوفمبر 2003م)، الجزائر، العدد 67، صفحات 11-31.

دور حاضنات الأعمال في تحقيق الإقلاع الاقتصادي

- لويزة بوشعيرة ، عبد الحميد حساني ، فاتح مرزوق ، (2021)، حاضنات الأعمال كتوجه تنموي لتعزيز نمو ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر - دراسة حالة حاضنات الأعمال لولاية خنشلة -، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر3، المجلد 09، العدد01، ص 704.
- ماجد حسن صبيح، (2011)، نماذج ونظريات التنمية الاقتصادية، الوحدة الثالثة، ص110. تم التحميل من الموقع <http://dspace.qoi.edu.3.pdf> بتاريخ 12-05-2023
- ماجدة سليمان أرتيمة، (2012)، حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة، (أطروحة دكتوراه)، قسم الإدارة وإدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.
- محسن ثامر، يوسف باهي، (2021)، آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، مجلد07، عدد02، ص05.
- محمد تومي، علي فلاق، (2019)، التأزر بين مختلف أنواع حاضنات الأعمال في الجزائر لتعزيز ريادة الأعمال، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، مجلد11، عدد4، ص 334. زيارة الموقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/20/11/4/100324> تاريخ الزيارة 2022/12/22.
- محمد علي الجودي، (2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي - دراسة على عينة من طلبة الجلفة -، (أطروحة دكتوراه)، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص 20.
- مصطفى بودرامة، فاطمة الزهراء عايب، (2017)، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار - دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة -، مجلة دراسات، المكان، العدد30، ص130.
- منصف بن خديجة، (2017)، دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة - مع الإشارة إلى حالة الجزائر -، مجلة الإقتصاد الصناعي، المكان، المجلد01، العدد 12، صفحات 216 - 217.
- منى منصور، رضا يونس بوعصيدة، (2019)، حاضنات الأعمال كآلية لتدعيم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، ص 223.
- منيرة سلامي، (18 و 19-04-2012)، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة - تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية في الجزائر، إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ملتقى دولي، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، الجزائر.
- نوي طه حسين، يسين سي لخضر غربي، خيرة سرارة، (2018)، إشكالية الإنطلاق الإقتصادي في الدول النامية، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المكان، البلد، المجلد 1، ص 76.
- وزارة الصناعة، القانون الجديد المتعلق بالإستثمار، الأحكام الأساسية للقانون 18-22، المؤرخ في 24 جويلية 2022. زيارة الموقع <https://www.industrie.gov.dz/soutien-inves> تاريخ الزيارة: 2023/01/10.

المراجع الأجنبية

- Luiza Mara pereiraCunha، contribution of startups incubators and government agencies to the advancement of the entrepreneurial ecosystem in Portugal، majester degree in tourism management university of algarv، 2020، p22.
- Anna Ujwary Gil، Krzysztof Klineciewicz، Innovation in services or industry and entrepreneurial intention journal of entrepreneurship management and innovtion، volume12، ssue2، 2016، p29.
- D.barth and willischlegelmilch، Academic entrepreneur Academic entrepreneurschipspringer nature switzerland ag 2020، e.ggarayannis(ed)، encyclopedia of creativity، invention innovation and entrepreneurschips. (<http://doi.org/10.1007/978-3-319-15347-6>، p05، 2020.

المواقع الإلكترونية

- <http://economyinorabie.com> تاريخ الزيارة 2022/05/22
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/14/1/154224/2022/12/20> تاريخ الزيارة
- <https://omaria.yoo7.com> تاريخ الزيارة 2022-05-22